

النهاية في غريب الأثر

- { جبب } ... فيه [أنهم كانوا يَجْبُبُونُ أَسْنِمَةَ الإبل وهي حَيْسَة] الجَبَبُ : القطع .
- ومنه حديث حمزة رضي الله عنه [أنه اجْتَبَبَ أَسْنِمَةَ شَارَفَيَّ عليّ رضي الله عنه لما شرب الخمر] وهو افْتَعَلَ من الجَبَبُ .
- وحديث الانتباز [في المَزَادَةِ المَجْبُوبَةِ] وهي التي قُطِعَ رَأْسُهَا وليس لها عَزْلَاءٌ من أسفلها يَتَنَدَفَّسُ منها الشَّرَّابُ .
- (ه) وحديث ابن عباس رضي الله عنهما [قال نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجُبُّ . قيل وما الجُبُّ ؟ فقالت امرأة عنده : هي المَزَادَةُ يُخَيِّطُ بعضها إلى بعض وكانوا يَنْتَبِذُونُ فيها حتى ضَرَبَتْ [أي تَعَوَّذَتْ] الانتَبَازَ فيها واسْتَدَّتْ . ويقال لها المَجْبُوبَةُ أيضا .
- (س) وحديث مأثورٍ الخَصِيّ [الذي أَمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم بَقَتْلِهِ لِمَّا اتَّهَمَ بالزنا فإذا هو مَجْبُوبٌ] أي مقطوع الذِّكْر .
- (س) وحديث زَنْبَاعٍ [أنه جَبَبَ غلاماً له] .
- (س) ومنه الحديث [إنَّ الإسلامَ يَجْبُبُ ما قبله والتَّوْبَةُ تَجْبُبُ ما قبلها] أي يَقْطَعَانِ وَيَمْحُوَانِ ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب .
- (ه) وفي حديث مورِّقٍ [الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذَا جَبَّ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَارِ بِعَدِّ الْفَارِ] أي إذا تَرَكَ النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغِبُوا عَنْهَا . يقال : جَبَّ الرَّجُلُ : إذا مَشَى مُسْرِعاً فَارّاً من الشيء .
- (ه) وفيه [أنَّ رجلاً مرَّ بِجَبَبٍ بَدْرٍ] الجَبَبُوبُ - بالفتح - الأرض الغليظة (أنشد الهروي لعبيد بن الأبرص : .
- فَرَفَّعَتْهُ وَوَضَّعَتْهُ ... فَكَدَّحَتْ وَجَّهَهُ الْجَبَبُوبُ .
- والتكديح : التخديش) . وقيل هو المَدَرُ واحِدَتُهَا جَبَبُوبَةٌ .
- ومنه حديث عليّ رضي الله عنه [رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصليّ ويسجد على الجَبَبُوبِ] .
- (ه) ومنه حديث دُفْنِ أُمِّ كَلثُومٍ [فَطَفِقَ النبي صلى الله عليه وسلم يُلَاقِي إِلَيْهِم بِالْجَبَبُوبِ ويقول : سُدُّوا الْفُرَجَ] .
- (س) والحديث الآخر [أنه تناول جَبَبُوبَةً فَتَفَلَّ فيها] .
- وحديث عمر رضي الله عنه [سأله رجل فقال : عَذَّتْ عِكْرَ شاةٍ فَشَنَقَتْهَا بِجَبَبُوبَةٍ]

أي رميتها حتى كفَّّت عن العَدْو .

(ه) وفي حديث بعض الصحابة [وسُئِل عن امرأة تَزَوَّج بها : كيف وجَدَتْهَا ؟ فقال : كالخَيْثَر من امرأةٍ قَبِيْءَةٍ جَدِيْءَةٍ قالوا : أوليس ذلك خَيْثَرًا ؟ قال : ماذاكَ بأدْفَأَ للضَّجِيْع ولا أَرْوَى للِرَّضِيْع] يريد بالجَبِّءَاء أنسها صغيرة الذِّدْيَيْن وهي في اللغة أشبه بالسَّتِي لا عَجْزَ لها كالْبَعِيْر الأَجَبِّ الذي لا سَنَام له . وقيل الجَبِّءَاء : القليلة لَحْم الفَخِذَيْن .

- وفي حديث عائشة رضي الله عنها [إنَّ سِحْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُوبِ طَلْعَةٍ] أي في داخلها وَيُرْوَى بالفاء وهما مَعَاء : وِعَاء طَلْعِ الذَّخِيلِ